

على ورثة الأيسر والأكل بثلاثة أصابع قال لها أحسنت
فما أداب الأكل قالت أن تاء كل مما يليك وتضع
اللقمة وأن لا تنظر في حال الأكل إلى وجه جليسك
وهذا مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فما
المكارم بلاء حلاق قالت له أما المكارم في الطعام
فهو لعق الأصابع من أثر الطعام ولعق أنية الأكل
وصحح اليدين من الطعام قال لها أحسنت فما الأدب
في دخول الأستر لي أي دخول الخلاء قالت له الأدب
في دخوله أن تقدم رجلك اليسرى في الدخول واليمنى
في الخروج وإن يقول حال دخوله بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وإن يقول
حال خروجه غفرانك أحمد لله الذي أذهب عني
الأذى وعافاني من البلا وأن لا يتكلم حال عودته
قال فلما سألها الفقيه ثم في جوابها من السحاب
ولا تتوقف في كل ما سألها فحند ذلك

باب الأدب

قام قائما على قدميه وقال أشهدكم بالله إن هذه
أجارية أعلم مني بالفقه والمسائل وإني معز لها
وتأخر عنها وهو مغلوب قال ثم التفتت وقالت
من الفقيه الأستاذ القائم باللغة والتجويد والأعراب
والأسناد فقام إليها الأستاذ وقعد بين يديها
وقال أنا هو ذاك يا جارية تسأليني أمر أسئلك
قالت له سل عما شئت قال لها هل قرأت كتاب الله
تعالى وأحكمتي ياتيه وناسخه ومنسوخه ومحكمه
ومتشابهه ومكليه ومدنيه وعربيه وتفسيره
وفقهه على الروايات وأصول القراءة قالت له
نعم يا أستاذ قرأت القرآن وعرفت مكليه
ومدنيه والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه
والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والبيت
والأضمار والأخص والعامة نزلت القراءة